

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : أصابَ البَعِيرَ صَعْرٌ وَصَيْدٌ أي داءٌ يَلَوِي منه عُنُقُه . وصَعْرٌ خَدَّه تَمَعِيرًا وصاعره وأصعره : أماله من الكبر قال المثلثي واسمه جرير بن عبد المسيح .

وكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعْرٌ خَدَّه ... أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرِّئِهِ فَتَقَوَّوْا مَا يَقُولُ : إِذَا أَمَالَ مُتَكَبِّرٌ خَدَّهُ أَذَلَّ لِأَنَّهُ حَتَّى يَتَوَّوْا مَ مَيْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ " وَقُرِيءَ " لِأَتُصَاعِرُ قَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُمَا الْإِعْرَاضُ مِنَ الْكِبَرِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهَا لَا تُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ تَكَبُّرًا وَمَجَازُهُ : لَا تُلْزِمْ خَدَّكَ الصَّعْرَ . وَأَصْعَرَهُ كَصَعْرَهُ . وَالتَّصْعِيرُ : إِمَالَةٌ الْخَدِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ تَهَاوُنًا مِنْ كِبَرِهِ . كَأَنَّهُ مَعْرِضٌ فِي الْحَدِيثِ " يَا تَبَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرٌ أَوْ أَبْتَرٌ " يَعْنِي رُذَالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ بِنُفْسِهِ أَوْ ذَلِيلٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَصْعَرُ : الْمُعْرِضُ بَوَجْهِهِ كَبِيرًا وَفِي حَدِيثِ عُمَارَ " لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فَلَانٍ إِلَّا كَلٌّ أَصْعَرٌ أَبْتَرٌ " أَي كَلٌّ مُعْرِضٌ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٌ وَرُبَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ خِلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ وَالطَّيْلِيمِ وَقَرَّبُ مُصْعَرٌ كَمُكْرَمَ : شَدِيدٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مُصْعَرٌ كَمُحْمَرٌ بِدَلِيلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَقَدَّ قَرَبْنِ قَرَبًا مُصْعَرًا ... إِذَا الْهَدَانَ حَارَ وَاسْبِكَرًا .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ : وَهُوَ مِنَ الصَّعْرِ . وَالصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ : الصَّيْعَرِيَّةُ وَسُمُّ لِأَهْلِ الْيَمَنِ لَمْ يَكُنْ يُوسَمُ إِلَّا النَّوُوقُ لَا الْبَعِيرَ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَوْهَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَي أَوْقَعَهُ فِي الْوَهْمِ بَيْتُ الْمُسَيَّبِ ابْنِ عَلَاسٍ :

وَقَدْ أَتَنَسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ ... بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْرِيَّةُ مُكْدَمِ الَّذِي قَالَ فِيهِ طَرْفَةٌ بِنُ الْعَيْدِ لِمَا سَمِعَهُ مِنَ الْمُسَيَّبِ : قَدْ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ أَي إِنَّكَ كُنْتَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ فَلَمَّا قَلَّتِ الصَّيْعَرِيَّةُ عُدَّتْ إِلَى مَا تُوصَفُ بِهِ النَّوُوقُ يَعْنِي أَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ سِمَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ وَهِيَ النَّوُوقُ وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ الْبَدْرُ الْقَرَافِيُّ بِإِنَّ الْبَعِيرَ يَتَنَاوَلُ الْأُنْثَى وَإِنْ ذَكَرَ الْوَصْفَ تَفْخِيمًا لِلشَّأْنِ إِذِ الذِّكْرَ أَجْلَدُ وَأَقْوَى . وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ لَا يَخْلُو مِنْ تَأْمُلٍ . وَتَمَامُهُ فِي نَوْقٍ وَسِيَأُتِي فِي الْقَافِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وأحمر صيعريّ : قانيءٌ . وسندام صيعريّ : عظيم مدورٌ .
 والصّعيراءُ كحُميراءَ : ع مُقابل صَعْنَبِي من ديارِ بني عامرٍ . وصَعْرَانُ
 كعَجْلانَ : أرضُ قاله الصّاغاني . وصُعاري بالضمّ : ع قاله ابنُ دُرَيْدٍ وكذلك
 صُقاري . وقال ابن الأعرابي الصّعْرُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ والصّعَلُ : صغرُ الرأسِ .
 والصّعْرُ : أكَلُ الصّعاريرِ وهو الصّمغُ . والصّعْرورُ بالضمّ والصّعْرورُ
 بالضمّاتِ وتشديدِ الراءِ الأولى وهذه عن الصاغاني : ما جمَدَ من السّخا جمعهُ
 صعاريرُ قاله أبو عمرو . الصّعْرورُ : الصّمغُ الطّويلُ . الدقيقُ الملتوي .
 وقيل : الصّعاريرُ : صمغُ جادٍ يُشبهُ الأصابعَ وقيل : الصّعْرورُ القِطْعَةُ من
 الصّمغِ . وقال أبو حنيفة : الصّعورورة بالهاءِ : الصّمغَةُ الصّغيرةُ المُستديرةُ
 . وقال أبو زيد : الصّعورور بغير هاءٍ : صمغَةٌ تَطولُ وتَلتَوِي ولا تكونُ صعْرورَةً
 إلا مُلتويةً وهي نحو الشّبيّر وقال مرةً عن أبي نَصْرٍ : الصّعْرورُ يكونُ مثلَ
 القلامِ وينعطفُ بمنزلةِ القَرانِ . والصّعاريرُ : الأبخسُ الطّويلُ والوَالُ وهي
 الأصابعُ . الصّعْرورُ : شيءٌ أصفرٌ غليظٌ يابسٌ فيه رخاوةٌ كالعجينِ .
 الصّعْرورُ أيضاً : بلالٌ يَخْرُجُ من الإحليلِ على التشبيهِ . أو هو أولُ ما يُحلبُ
 من السّبياءِ . أو اللبنُ المصمّغُ في السّبياءِ قبل الإِفصاحِ . كَلِّ حَمَلِ
 شَجَرَةٍ يكونُ مثلَ حَمَلِ الأَبْهَلِ والفُلْفُلِ ونحوه مما فيه صلابَةٌ فإنه يُسمى
 الصّعاريرَ . الصّعْرورُ : الصمغُ عامّةً ج صعاريرُ وأنشد :